

جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية.

السداسي الثاني

الجذع المشترك ،السنة الأولى

الوحدة المدرسة :ميادين العلوم الاجتماعية.

نوع الحصة :تطبيق ،الافواج :53- 54- 59 ..

ا.د :بجاوي تونسية

النص :

" يعد علم السكان واحدا من العلوم الاجتماعية التي تعني بقضايا المجتمع الإنساني ومشكلاتها وتغييراته ،ويختص بمسائل السكان و عوامل نموهم وتوازنهم النوعي والكمي ، وتتأثر مفاهيمه وتعاريفه بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها المجتمعات الإنسانية المعاصرة .

كما تختلف النظرة إليه وإلى الدراسات المنبثقة عنه باختلاف الفلسفات الاجتماعية و السياسية ، إضافة الى ان مسارات علم السكان تأثرت أيضا بتطور المعارف العلمية في المجالات المختلفة .

علم السكان هو العلم الذي يدرس القوانين التي تكمن وراء الظاهرة السكانية ، باعتبارها ظاهرة اجتماعية تخضع مثل بقية لظواهر الى قوانين موضوعية تحدد حركتها وتطورها . علم السكان هو علم احصائي يهتم بتوزيع وتركيب السكان ونموهم والمواليد والوفيات والهجرات و المتغيرات الاجتماعية و اقتصادية والثقافية الى غير ذلك .

ومن المسلم به ان فكرة تأثير حجم السكان على طبيعة الظواهر الاجتماعية فكرة قديمة في علم الاجتماع ، فقد أشار إليها كل من مالتس و زميله دوركايم فالديموغرافيا تقدم تفسيرات تركز على الخصائص البيئية للمشركون ،باعتبار ان هذه البيئة تنطوي على اعداد معينة للسكان .

والديموغرافيا تحدد ما هو اجتماعي في ضوء السلوك الموضوعي ،فضلا عن كونها تسعى الى كشف العلاقات الموضوعية التي تظهر في عمليات: التحضير والإنتاج الإقتصادي ، و الانساق السياسية و الانساق التربوية ، كما تهتم بالأنماط الذاتية للسلوك مثل القيم الثقافية .

منذ القديم أثارت الظاهرة السكانية اهتمام العلماء و الباحثين الاجتماعيين ، حيث كان أفلاطون قد أعطى اهتماما لهذه المسألة وحسب رأيه فإن حجم السكان يجب أن ينسجم مع المساحة الجغرافية.

كما أشار أشار أرسطو إلى خطورة نشوء ظاهرة الفقر في المجتمع .وفي العصر الوسيط يعد ابن خلدون من أوائل الباحثين الاجتماعيين حيث بحث الظاهرة السكانية والحركة السكانية وما ميز فكر ابن خلدون هو ملاحظته للعلاقة بين تبدل الحركة السكانية وبين المتغيرات الاقتصادية .

أما آدم سميث فيعتقد إن الإمكانيات الغذائية في المجتمع تشكل العامل الأساسي في تحديد حجم الكثافة السكانية .

إن كلمة ديموغرافيا استعملت أول مرة من قبل "اشيل غيار " ، في كتابه " مبادئ الإحصاء البشري أو الديموغرافيا و الذي ظهر في عام 1855 وقد اعطى التعريف للديموغرافيا على أنها "التاريخ الطبيعي والاجتماعي للنوع البشري " .

التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها
وليد رفيق العياصرة ،دار اسامة للنشر
والتوزيع -الاردن- عمان 2010
ص 69-ص71.

المطلوب :

-قراءة النص بتمعن وتبيان :

- 1-الاشكالية المطروحة وموقف الكاتب منها
- 2- كيف ان حجم السكان يؤثر على طبيعة الظواهر الاجتماعية ؟
- 3-كيف تطورالاهتمام بالظاهرة السكانية عبر تاريخ الفكر البشري.
- 4-ضع تعريفا ملائما لعلم السكان .

بالتوفيق .

ملاحظة : اضع تحت تصرفكم اعزائي الطلبة عنواني الالكتروني لإرسال بحوثكم و مجمل اسئلتكم حول الدروس التي بين ايديكم: bedjaoui.tounsia@gmail.com

